

هو الله الأقدس الأعلّم

قد حضر ما جرى من قلمك عند مجرى انهار الحيوان بين الامكان و سلسيل رحمة الرحمن بين العالمين و به فاحت نفحات الخلوص و تَضَوّع عرف الاخلاص كأنّ ماء بيانك اختلط بظلم المحبوب بذلك اشرق كوكب السرور و دار كوب الابتهاج في هذه الايام التي فيها احاطتنا الاحزان بما اكتسبت ايدي الفاجرين طوبى لك و لكتابك الذي كان حاكياً عمّا انت عليه في امر ربك العلي العظيم ليس حزني فيما ورد على نفسي تالله انّ البهَاء لا يجزع عن البلايا انه انس بها في سبيل الله المقتدر القدير ولكن فانظر ثم اذكر انا نهينا الكلّ عن سفك الدماء بذلك يشهد كلّ الألواح و كنت من العالمين قد بلغت الشقاوة الى مقام نطق بغتة قلم الأعلى بأعلى النداء بين الأرض و السماء بعد الذي سدّت على وجهه ابواب اللقاء قد طالت الأعناق بالتفاق اين اسياف انتقامك يا مهلك العالمين فلما نزلت الآيات اضطربت الأشياء لذا اخذنا زمام القهر بسلطان من عندنا ولكن رشّح منها ما رشّح و ظهر ما ظهر قل لك الحمد يا من في قبضة قدرتك زمام العالمين

يا اسمي جميع ناس را از اينگونه امورات نهی نموديم بقسمي نار شقاوت مشتعل که وارد شد آنچه وارد شد در سنين معدودات متصلاً آن نفوس خبيثه را تحت رداء حفظ محفوظ داشتيم و مع ذلك آرام نگرفته در هر يوم فسادی و فتنه‌ئي ظاهر امر بمقامي رسيد که از کلّ عزلت گرفتيم و ابواب معاشرت را سدّ نموديم قد اخذتهم زبانية القهر بغتة و جعلتهم عبرة للعالمين ما رحم الرحمن ترب قبورهم و اين امر بغتة واقع شده اگر تفصيل را استماع نمائيد شهادت ميدهيد که دست قدرت حقّ اخذ نموده دخلي باحدى نداشته و ندارد قد ظهرت القدرة المحضه من لدن مقتدر قدير

ذكر اسراء الله نموده بوديد مکتوبشان تلقاء وجه حاضر قد وجدنا نفحات قميص اسم ربك المهيمن القيوم من شطر الخرطوم لازال در نظر بوده و خواهند بود ان اذكرهما من قبلي و كبرهما من هذا المظلوم الغريب اين ايام بيش از اين جايز نه ان حصل الاستقرار في هذه الأرض ليرسل اليهم ما اراد ربك العليم الحكيم

كبر من قبلي على وجه جواد قد ارسلنا اليه ما نزل له من قبل ليجد منه عرف الله المهيمن القيوم ثم اذكر من سمى بمحمد و بشره بذكر الرحمن اياه ليكون من الفرحين قد حضر في المنظر الأكبر ما ارسل اليك من الشين و الجيم نسأل الله بأن يجعلهما من ادلاء ذكره بين العالمين و مظاهر الاستقامة بين البرية و مطالع البر بين الخليقة انه لهو المقتدر العزيز الحكام و اما ما استفسر منك بالتصريح في امر جولا قل انه رجع في السجين ورب العالمين ولكن الفرق بينهما ليس بهين الأول اي جولا الذي كان من قبل و ضرب به المثل انه مسكين مسكين و الثاني انه لعين لعين انما البهَاء عليك و على الذين ايدهم الله لأمره المبرم الحكيم